

"شمس" يعقد لقاء في رفح حول دور الإعلام في تمكين النساء من الوصول للعدالة

صحيفة القدس

الاثنين

٢٠١٧/٥/١٥

ص ٤

غزة - علاء المشهراوي - عقد مركز اعلام الديمقراطية وحقوق الإنسان "شمس" ، ورشة عمل حول دور الاعلام في تمكين النساء من الوصول للعدالة، وذلك في ملتقى اعلاميات الجنوب، بحضور لفيق من الاعلاميات والقيادات النسوية في محافظة رفح .

وافتتحت اللقاء ليلى للدلل منسقة ملتقى اعلاميات الجنوب والتي أكدت على ضرورة عقد هذه اللقاءات التوعوية للنساء في للحفاظات المهمشة مثل رفح ، حيث أن النساء في للحفاظة بحاجة لتمكين حقوقي وقانوني بحقوقهن وآليات وصولهن للعدالة، مشددة على ضرورة التعاون والتنسيق والتشبيك بين كافة مؤسسات المجتمع للدني لخدمة النساء وحقوقهن.

بدورها نوهت الإعلامية سوسن أبو طه بأنه يجب مراجعة المعالجة الإعلامية لقضايا النساء والتي وللأسف يتم التعامل معها بشكل موسمي ولا يتم تبنيها كقضية قيمة يجب مراكمة الأثر فيها حتى نستطيع إحداث تغيير حقيقي في بنية المجتمع الذكوري القائمة على التمييز وتهميش النساء وحقوقهن.

وأشارت إلى ان الاعلام يتجنب الخوف

في الكثير من الملفات الحساسة في المجتمع الفلسطيني وعلى رأسها قضايا للرأة نتيجة هيمنة ثقافة العيب على الفهم القانوني والحقوقي للنساء.

ورأت الباحثة والناشطة النسوية في محافظة رفح أمل بريكة ، بأن الاعلام يفتقد لأخلاقيات النشر في التعامل مع القضايا المتعلقة بالنساء، وأن طريقة تناول تلك القضايا يتم بشكل لا يخدم حقوق للرأة ولا يمكنها من الوصول إلى العدالة، وهو ما يجب معالجته أن أردنا فعلا احداث تغيير حقيقي في واقع المرأة.

أما الصحفية هديل فرحات ، فقد أكدت على أن الإشكالية تقع على عاتق المؤسسات النسوية والحقوقية والتي للأسف تستهدف فئة محدودة من النساء ولا تتمكن من الوصول لكافة النساء، وأن ما تحدثه هو تمكين محدود وليس عام أو شامل لكل النساء، وخاصة في المناطق المهمشة

وبالتالي مطلوب منها مغادرة مربع النخبوية والصالونات المغلقة في عملها والعمل إلى الفضاء العام لكل النساء.

وطالب المشاركون في اللقاء ، بضرورة عقد لقاءات تتناول الوعي الحقوقي والقانوني للنساء وتستهدف الإعلاميين، لتكون جزء من ثقافة الإعلامي مبنية على هذا الوعي الحقوقي فيما يتعلق بقضايا النساء. وضرورة العمل مع كافة المؤسسات النسوية والحقوقية لإحداث تعديل في منظومة القوانين المتعلقة بالنساء وتوظيف الاعلام بكافة مستوياته لخدمة هذه القضية، وتطوير الاساليب والتقنيات المختلفة لتطوير دور الاعلام في تناول قضايا للرأة من منظور النوع الاجتماعي. ورصد وتوثيق صورة للرأة في الاعلام وتوسيع مجالات وجوانب الرصد، وتشجيع البحث والتحليل لنتائج الرصد وتحفيزه. وتوفير السبل امام مناقشته مع الاعلاميين.